الايجاز تصميم الفضاءات الداخلية

أ.م.د.فاتن عباس الاسدي
جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص :

يتكون البحث من الفصل الاول والمتمثل باهمية البحث ومشكلته والمتضمن التسائل التالي: ماهية الايجاز في تصميم الفضاءات الداخلية؟ وكان للبحث هدفين وحدود موضوعية ايجاز التصميم ومكانية في الفضاءات الداخلية اما الحدود الزمانية فكان للفترة 2012- 2014م، وتم تحديد مصطلح الايجاز ووضع تعريف اجراءي له ، اما الفصل الثاني والمتمثل بمفهوم الايجازوالتعبير ودواعي واقسامه، فضلاً عن الرمز والاستعارة والاشارة والاختزال واختتم الفصل بموضوع الايجاز في التصميم الداخلي وتم الخروج بمجموعة استنتاجات ومن ابرزها:يعمل الايجاز على المحافظة للاستقراء التصميمي بايقاع متماسك ومتسارع برمزيتهلاجزاءه،والمتضمن للرموز والاستعارات والاختزال المكثف للمعاني والدلالات عبر الاشارات المتقلصة في هيئة الفضاء الظاهرة.

ان الايجاز يمنح التصميم الداخلي القدرة الفائقة للتعبير دلالية وايحائية برمزيتها عن الافكار كاطناب الباطنة، وبتجسيدها المساوي في ايجازيته لتصميم الظاهر في الفضاءات الداخلية وللكشف عن معاني تحملها هيئة الفضاء، ولمفرداته مع وحدة الموضوع المرسومة بالحركة والفعل وتكثيفه في تركيبتها (كاطناب)لاثارة والتشويق مع وضع توصيات ومقترحات والاستناد الى مجموعة مصادر.

الفصل الاول : أهمية البحث ومشكلته

أهمية البحث:

مع اختلاف طرائق التعبير عن الحياة وتعدد مظاهرها كان الايجاز قد عرف كظاهرة من الحياة البشرية منذ الاف السنين، كالرمز قائما في اعمال الحضارات الكبرى القديمة، فكان وما يزال الاداة التي تستخدم في كل مظاهر الحياة الادبية وجميع انواع

الفنون قائمةعليه بتوظيفها لمفرداتها، ولكون التصميم الداخلي خليطا من معارف لذلك استوعب هذا التصميم الايجاز بكل معانيه واشكاله واخذ يحتل اهمية خاصة بوصفه واحدا من اهم مظاهر الثراء في الفضاءات الداخلية، بوصفه نظاماً من انظمة الدلالات بحيث تعمل تقنيات العلامية والرمزية والاستعارية والاشارة كلغة تصميمية تؤدي دورا اساسيا في التعبير التصميمي لتكويناً ذا جذب واثارة لدى المتلقي، لذا كان الايجاز واسع الاستخدام منذ بداية التصميم ولكن فقد اسلوبيته في تحديده وتوثيقه كمعرفه بحثية تنظيرية عبر تشخيصه الى يومنا.

مشكلة البحث:

أظهرت المعرفة الانسانية بافرازتها الكثير من مصطلحات اللغة كان لها اشتغالاتها في معارف التصميم بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص، مما شكل مبررا منطقيا لتحديد مشكلة البحث بالتسائل التالي:ماهية الايجاز في تصميم الفضاءات الداخلية؟

اهداف البحث:

1- تشخيص وظائف الايجاز في التصميم الداخلي.

2- العلاقة بين الايجاز وتصميم الفضاءات الداخلية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: الايجاز وتصميم الفضاءات الداخلية.

الحدود المكانية: تصميم لفضاءات داخلية متنوعة(العامة والخاصة).

الحدود الزمانية : للفترة مابين 2012-2014م.

تحديد المصطلحات: الايجاز

في **اللغة** يعني: مناصل (جوز) لثلاث معاني هي:القلة وجز الكلام وجازة ووجزا واوجز، والاختصار:اوجزه:اختصره او تاتي بمعنى التخفيف ولم يطل بها،كما تاتي بمعنى الاقتصار: امر وجيز، واوجزته: قصرته وبسرعة (ابن المنظور،ص246).

اصطلاحا: ان يكون اللفظ اقل من المعنى، مع الوفاء به والا كان اخلالا يفسد الكلام(احمد،1983،ص179)، وكان جعفر بن يحيى يقول لكتابه"ان قدرتم ان تجعلوا كتبكم توقعيات فافعلوا"(الجاحظ، 1948،ص86)، (ابن الاثير، 1983، ص207).

وعرف بانه بالقلوب اوقع وللحفظ اسرع وبالاسن اعلق وروايته ، وللمعاني اجمع، وصاحبها ابلغ واوجز(احمد،1983،ص177–ص180)،اذ يصل المتكلم الى هدفه من غير تمهيد او زيادة لا يقتضيها المعنى، وبه ياتي الكلام قصيرا يسهل حفظه.

عرفه الرماني"وهو العبارة عن الغرض باقل ما يمكن من الحروف" (القيرواني،1963،ص221).

وعرفه ابن سنان(بانه يكون المعنى زائدا على اللفظ ،اي انه لفظ موجز يدل على المعنى طويل على وجه الاشارة واللمحة وافوا بالمقصود)،(الخفاجي،1953،ص 243).

و"هواثبات المعاني المتكثرة باللفظ القليل" (ابنالزملكاني،1964،ص110)، (الحمداني، 2009م، ص93).

وعرفه الرازي"بانه عبارة عن الغرض بأقل مايمكن من الحروف من غير اخلال"(الرازي، 1317ه، ص145).

التعريف الاجرائي للايجاز: هو الحكاية البلاغية ذات النصوص المنقاة والمختصرة والمقتصرة في حذفها من مفردات الفضاء الداخلي، وباسلوب يعبر في هيئته مضامين(رمز واستعارة واشارة) يبتغيها المصمم من جهة والمجتمع من جهة اخرى.

الفصل الثاني: الاطار النظري

مفهوم الايجاز:

كل ما يجول في التصميم من المعاني، لايعدو التعبير عن تلك المعاني الا من خلال ثلاث(المساواة والايجاز والاطناب) الهاشمي،1960، ص221):

اولاً– اذا جاء التعبيرعلى قدر المعنى،بحيث يكون الشكل مساويا لاصل ذلك المعنى ، فهذا هو المساواة وهو الاصل الذي يكون اكثر للشكل على معناه .

ثانياً– اذا زاد التعبير على قدر المعنى والفائدة، فهو الاطناب، فالزيادة لفائدة المعنى هي حشو او تطويل.

ثالثاً– اذا نقص التعبير الشكلي على قدر المعنى الكثير ، فذلك هو الايجاز.

فالايجاز (ان يكون اللفظ اقل من المعهود عادة مع وفائه بالمراد مع الغرض المقصود ورعاية الإبانة والإفصاح فيها.فان لم يفي كان الايجاز اخلالا وحذفا رديئا، فلا يعد التصميم مقبولاً)، فالتصميم اذا لم يفي بالغرض يعتبر"اخلالاً وحذفاً رديئا، وإذا زاد على

الغرض من دون داع سمّي تطويلاً" او اطناباً(الهاشمي،1960،ص222)، ولكن التطويل في التصميم يأخذ منحنين وهما الاول التطويل في اخراج الفكرة الى الواقع من جهة ومرحلة انجاز وتنفيذ على ارض الواقع، وهنا يكون التطويل هو استمرارية(المساواة) التصميم ليسبق زمنه ومكانه وبتكرار الفكرة في اكثر من زمن ومكان يكون المطلب الايجاز في التكوين التصميمي من جهة اخرى.

فيكون الايجاز بخلاف الاطاله والاسهاب اي تقليل واوفاء بالمعنى، وقد عرف العرب من خلال فنون الادبية كالشعر والخطابة والقصة والمسرحية والرواية، لتلبي بمجموعها احداثاً منتقاة من الواقع الانساني بتشذيبها وترتيبها، لتؤدي معنى معيناً لتطويرالاحداث وتصاعدها.اذ يكون الايجاز من اجل التشويق عبر العلاقات بين اجزاء تلك الفنون والتعبير عن الزمان والمكان ولتنمية الانسانية الجسدية والنفسية والثقافية (راضي،1986,ص43)، (د.هدى،2004،ص37).

وبناء عليه فاالايجاز في الفضاءات الداخلية ذو متكون تعبيري بتقنياته الحركية من الشكل والمعنى والمفسر او المؤول ، اذ يؤخذ المعنى من منظور الخلفية الثقافية للمفسر عبرالتتابع والتنظيم اجزاء التكوين التصميمي جزء بعد جزء لاسيما في تسلسل الافكار(المساواة)، والتطبيق للفضاءات من الاهم الى بقية الفضاءات او من الجزء الصغير الى الكبير او من بداية تخطيطات التصميم الى نهاية تجسيد التصميم وبالعكس وهذا هو المساواة الايجازية ، لتضمين المعاني الكثيرة (اطناب) في اطار او هوية الفضاء الكلية او الرئيسه ، كما في الشكل(1) ، مع التناوب الايقاعي ووضع تصميم اجزاء من فضاء لفضاء اخر ضمن نفس الطابق او في طوابق متعددة كاسلوب موجز،وكمي(اطناب) كما في الشكل(2) و(3)،وما الاضاءة في التصميم بتبادليتها بين الزمن اليومي عبرها مع الظلمة كافترة ليوم واحد او الفصل او مواسم.

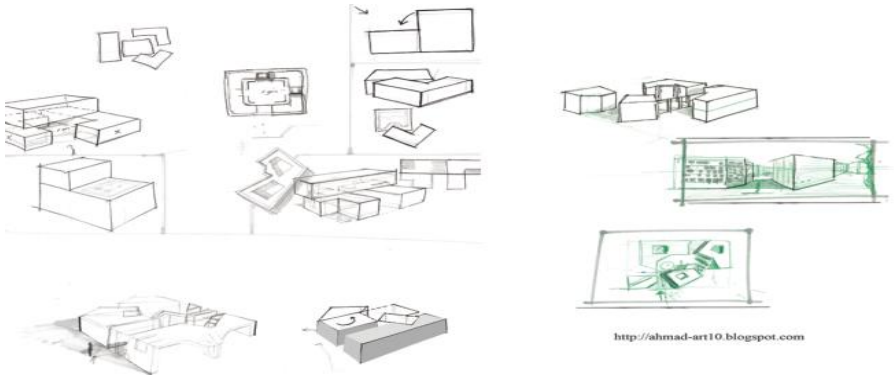

شكل(1) يمثل مراحل تكوين الفكرة الايجازية لاظهارها

شكل(2)التناوب الايقاعي عبر الطوابق

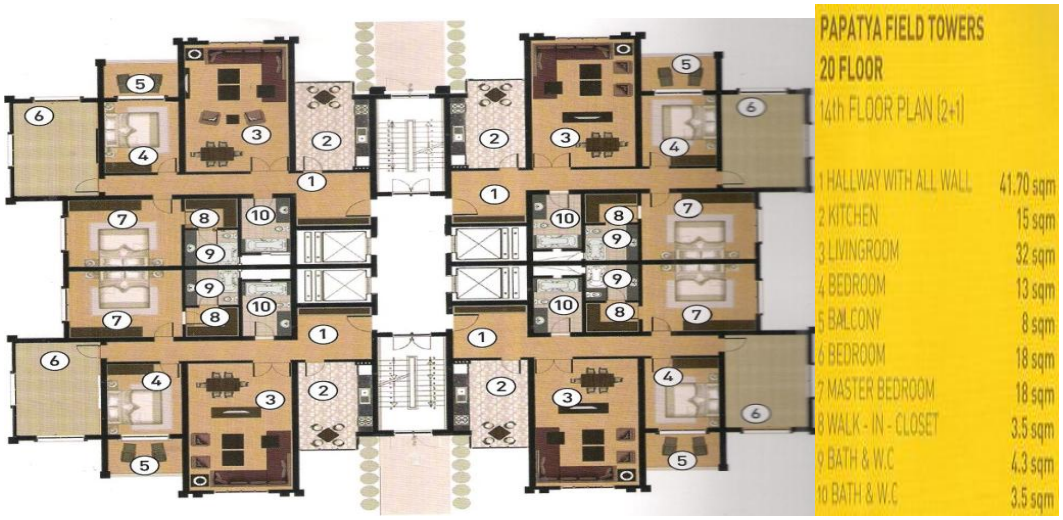

شكل(3)التناوب الايقاعي بايجازيته التصميمية عبر الطابق الواحد

التعبيروالايجاز

ان التعبير يكون في الشكل عن المعنى في التصميم الداخلي بشكل خاص، وله اساليب واتجاهات متنوعة وكلغة ايجازية، ليؤدي دوراً بالغاً في التعبيرالتصميمي كاحدى الوسائل التقنية المستخدمة فيه ومن دون المساس او تشويه بطبيعة الفكرة الاساسية لنوع التصميم الداخلي، الذي ينفذ فيه وبه واليه (بونتا،1996،ص251)، ويظهر التعبير كمذهب مؤسس على رؤية ذاتية للعالم، معبر عنها بتغيير الشكل والأسلوب، بطريقة تجعل من التصميم لحناً رمزياً متآلفاً مع تكوينه (مارسيل،1969،ص62،ص68).

ويصل التعبير والايجاز الى ان يتقدم الايجاز على التعبير، ليخلو من الناحية التصميمية من إي شيء نوعي ، فيكون الايجاز سلبياً في عملية تكرارية التصميم الظاهرة فيه وذا قفزات او تنقلات متباعدة، ليكون التعبير عاجز عن تفسيرها ، ومماالايجاز الا تعبير عن المعاني باشكال قليلة تدل عليها دلالة لاتحتاج إلى تامل دقيق (احمد ،1983،

ص182، ص347) ، ولكن يمكن ان نرجع التعبير والايجاز إلى شكلين وهما (الطاهر،1985،ص41):

اولاً:المبنية على التوليف، إي تعبير الاجزاء مع ادخال هيئات رمزية، فيكون الايجاز ايجابياً، ليحمل معاننا برموز ضمن التكوين التصميمي، لكن معظم الايجازات ترتكز على رؤيا حركية من الزوايا عده، فبعد ان يكون الهيئة الشكلية قد اظهرت عرضية مباديءالتكوين مثل الكامرا.

ثانيا:ان التصميم للفضاءات الداخلية كشاخص بنائي متجسد يعد فناً يخدم الغذاء الفكري للبشرية من دون غموض، وينبغي له ان يظل ذا إيحاءات متنوعة بالمستوى الرفيع والابداع فيه.

ويتضح لنا المكان الهام الذي يشغله التعبير الايجازي في التصميم، الذي يفسره الطابع التسجيلي ببصريته وسمعيته لهذا الفن في علميته، ولما كان التصميم ذا توليف قادر على اظهار كل التفاصيل بادق وسيلة، فالمصممين ينساقون الى تنحية وتأكيد على مجموعة مناظير اكثر منغيرها، وكلغة ايجازية مختصرة لدى المتلقي بالمقارنه مع المقاطع يتم تحديدها بحسب التصميم وكغذاء فكري ذا اطناب عبر ايحاءات ومساواة للحاجات والغايات الانسانية.

وان للايجاز عند التعبير في التصميم الداخلي عبر مواقع يستحسن الكثرة فيها (الهاشمي،1960،ص226)، اذ يعتمد في ايجازه على الكثير من الرموز للايحاء والاستعاضة عن المظاهر والمفاهيم والاشكال، التي يصعب او يستحيل تناولها في ذاتها، وكابديل عن حال والتعذر بالتعبير عن الاصل وينوب ويوحي بشكل اخر لعلاقة فيما بينها من اقترانات او مشابهة.

دواعي الايجاز:

ان دواعي او غاية الايجاز كثيرة كالاختصار اقتصاداً في التعبير (الثعالبي، 1983، ص14)، وذلك عند تحقق المعنى المراد لدى المتلَقِّي،وصيانة المحذوف عن الذكر تشريفاً له، لتسهيل الاستيعاب والفهم مراعاة التَّناظُر، وضيق المقام إذا كان الوقت لا يتسع لذكر المحذوف لاسيما الاجزاء الخفية في تركيبة التصميم،مع الاشتغال عبر القياسات،واظهار الفائدة كثيراً من باب الضوابط، واخفاء العيوب الانشائية لاسيما عند استغلال السقوف

الثانوية وكمخزن، بالتخفيف على النُّطْق الاشكال الكثرة، تحصيل المعنى الكثير بالاشكال اليسير كاوضع اكثر من مقترح لنفس التصميم، وعمومية تحقيق اعلى رغبات الانسان، من اجل ارادة تحريك النَّفْس وشَغْلِهَا بالإِيهام الذي يتبعه التصميم ، ليكون التصميم أوقع وأثبت في النفس،وتكثيف وتضخيم للمعاني في نفس الاشكال ، بسبب ما يُحْدِثُه الحذف في نفس المتلقّي من الإِيهام (احمد، 1983،ص186)،(الحسيني،2008،ج3،ص250).

فيدخل الايجاز لدواعي استخداميه الى ثلاثة أسباب(مارسيل ،1969،ص70-74):

1- اختيار وانتقاء وتنظيم: فالمصمم يختار من كتلة الواقع التي تعرض نفسها عليه، للاجزاء المحددة لتبدو ملائمة له، بسبب طابعها الدال، ويسجلها بالتصميم ويجمعالاجزاء، التي حصل عليها بهذه الطريقة في ترتيب محدد، ليعطي بتتابعها معنى ويكون الايجاز مفهوماً ضمنياً في فكرة التقطيع كاعملية الفائقة الأهمية التي كثيراً ما تهمل بعكس التوليف الذي لا يمثل منها الا المظهر التكميلي والتكويني، إي مجرد عمل تصميمي بحت لاسيما إذا انجز التقطيع بعناية.

فالتقطيع هو الذي يحذف بشكل عام كل الازمنة الضعيفة أو التي لا فائدة منها للمتكون التصميمي، واذا اردنا اظهار شخص او مجموعة قمنا بعمل الحركة فيه وبشرط ان لايخل في التصميم، ولما كان من اللازم ان يكون مانراه ذا دلالة ، فاننا لن نظهر ما لا دلالة له ، الا إذا كان المصمم ولاسباب ورغبة في تكوين

شعور بالامتداد الزمني أو التبطل وعمقاً، فاختيار اللقطات المنظورية المتميزة والموجزة والمركزة ما دامت لا تتضمن الا الامكنه والازمنة القوية ، فالاشخاص في التصميم هم دائماً في حالة حضور بالوجود وبالوعي، كما يوضحها الشكل (4).

شكل(4)اختيار(انتقاء) اللقطات المنظورية لتوجز في ايضاحيتها للفكرة التصميمية

فالاختياروالانتقاء عناصر والتنظيم البنائي المناسب لشكل التصميم ومضمونه لتحقيق الجانب الادائي والجمالي ، اذ تندرج بين ثنايه(حجم وهيئة الفضاء، نقاط الجذب

والاستثاره لدى المتلقي، نوع التصميم بين اجزاءه)، كاستخدام تقنية الفوتوشوب،كما في الشكل(5).

شكل (5) اختيار وانتقاء لاجزاء الجذابة في التصميم www.GGYiYe.com

2-الايجاز الذي يتطلب دواعي البناء التصميمي (الرمزي) كاسباب تصميمية، ومنها التصاميم القائمة على اشكال غير مالوفة ،اذ ينبغي ترك المتلقي جاهلا بعدد من العناصر التي تحدد اهتمامه ببقية الحدث، ان يكون هدف الايجاز اخفاء لحظة حاسمة في الحدث عن المتلقي بغرض اثارة شعوره بالتوقع القلق في نفسه، اي التشويق لااطرا اذواق وحاجات الناس عبر محاكاتها التصميمية اوبمعنى مرونة الشكل وعصرية مواضيعه وتنوع اسلوبه (الدرامية).

3- الايجاز يبعث طابعا اجتماعيا والواقع ان هنالك حركات يكفي بالايحاء بوسائل متنوعة، فهنالك رمز مالوف كاثاث لحجرة النوم او لمكتب، فامعنى هذا ان الفضاء عام او خاص.

وهذه الاسباب هي الاساسية يتضمنها اي تصميم عندما يكون الايجاز هو لغة للفضاءات الداخلية ابلغ من دائرة استخدامه، فيتجاوز الاسباب الاساسية ليشكل في هيئته علامة او رمز او اشارة او استعارة ، فيدخل بوصفه نظاما من انظمة الدلالات التصميمية.

اقسام الايجاز:

ان للايجاز اقسام وهي(العسكري، 1986،ص248):

القصير:هو تأدية المعاني الكثيرة باشكال قصيرة أو قليلة من دون حذف، ولذا قال محمد الامين (ص) عليكم بالايجاز فانه له افهاماً وللاطالة استلهاماً، وقيل ايضاً "القليل الكافي خير من كثير غير شاف"(الهاشمي،1960،ص223)،والايجاز يحتاج إلى تأمل والتقدير لدى المتلقي واالمصمم(ابن الاثير،1983،ص78) باختيار وانتقاء عدة اجزاء ما يناظره منه وما يدل فيه على التصريح بمطلب حيوي للنص التصميمي ولهويه الفضاء ، فيكون

اوجز لمايفيده تفكير المصمم من التعظيم او توكيد لنوع الوظيفة ،واطراده للفكرة كاوجه حكاية وسلامته من التكرار لتصميم سابق دون إضافة أو تطوير الذي هو من عيوب الايجاز بخلاف الايجاب مع الاستغناء عن تقدير محذوف بخلاف شكله السابق وشكله الجديد، ليكون الاخير قصاص ضد التصميم السابق، فيجعل التصميم كالمنبع والمعدن للحياة التصميمية باعطاء معاني اخرى كاطناب استطالية للمعنى ونهاية للايجاز(الايضاح،ص182)،(ابن الاثير،1983،ص145).

فالمادّة تدور حول التخفيف والتقصير مع المسافات بين اجزاءها وعبر ملمسها إذ يضفي غايات ادائية، فضلاً عن جماليته في الهيئات المكونه ووسيلة مضافة ، للتعبير المحذوف برمزيته عن المضمون، فيمكن الايجاز يوحي ايهامياً باحساسات متنوعة للمواد (الخشنة- الناعمة،...الخ).

الحذف: اي حذف مفردات ليكون على هيئات مختلفة وبالجملة أو اكثر وهذا احسن المحذوفات وادلها على الاختصار، وان يخل بالفهم وأن يكون هنالك دليل يدل على المحذوف (احمد،1983،ص195) ،(الهاشمي،1960،ص224)، مثلاً وحدات الجلوس متكررة، فيوخذ فقط قياسات احدها ليستدل على القياسات بقية الوحدات من خلال شكلها وهيئتها، إي من جزء او اجزاء للمتكون التصميمي فيحتاج إلى تأمل الفكرة لخفاء ما يستدل على المحذوف، اي مايرى المتَلَقِّيَ له قادراً على إدْراكه بيُسْرٍ وسُهُولة، بتفكير والتأمُّل. وتلخيص وعرض اجزاء التصميم التي تقع في مدة زمنية طويلة في سردية قصيرة مثل تقنية الحاسبة والبرمجيات كما في الشكل (6)، التي تقلص العمليات التصميمية بتجسيد افتراضي للبناء التصميمي ولايجاد علاقة بين (الاشكال والانسان، الاشكال والاشكال الاخرى، الانسان والانسان)، وتعطي الوضوح للمتلقي عبر تدوير(حركة) المشهد التصميمي وكانه بانوراما تلفزيونية أو سنمائية وتعديل الاخطاء او استبدال(الحذف) لاي جزء باقصر مدة حسب المتطلب التصميمي المستجد أو الحالي أو السابق، فهذه التقنية عبر البرامج بفاعليتها الايجازية ومحددة تقريباً،إذ انها لا تعني اكثر من مستوى وصفي وجمالي للمكان، فحركة هذه التقنية كاكامرة منظورية للمشهد والمشاهد واحجام اللقطات هي من اقسام الايجاز بعلاقتها الترابطية مع بقية العناصرالبنائية الاخرى في السياق التصميمي.

شكل(6) برامجيات الحاسبة لتقصير والحذف كتقنية ايجازية Http//Ahmad.art10blogspot.com

وتفضل الحركات الجانبية لتعمل على توكيد السرعة والاثارة، وتكون اللقطات عادة موجزة عن الحذوف ،إذ ان الوقت اللازم للانتقال من احد جانبي الاطار الى الجانب الاخر قليل، فيستخدم لقطات(مقاطع) منتقات وحذف أو الاستغناء عن بقية التصميم ،من اجل ارضاء المتلقي باشكال ذات طابع ايجازي عند التصميم ،كما إن ليس كل ايجاز في التصميم الداخلي للفضاءات هو نفسه بل يتعدد ويتنوع ويتقلص أو يقصر او يحذف الاجزاء المتشابهه بحسب ما يقتضيه (الانسان– المكان– الزمان).

وهنالك ادلة للحذف كثيرة منها(احمد،1983،ص186):

1– إن يدل العقل على الحذف، باظهار على تعيين المحذوف، ليرشد الى التقدير،لان الغرض منها تناولها.كالمسقط الافقي الذي يوضع فيه جدول القياسات (طولxعرضxارتفاع)، فالمحذوف هنا يكون الارتفاع الذي يوجزه المصمم عبر التصميم من جهة والظلال التي تجسده من جهة اخرى.

2– إن يدل العقل على المحذوف والتعيين مثل جاء تصميم الفضاء الداخلي(سليم، متوسط، بسيط).

3– إن يستدل على المحذوف والعادة على تعيين شروط التصميم الايجاب والسلب منها،فيكون السلب في تقليص الحدائق وعمل تصميم العامودي للسكن وبالتالي يكون سلبيا على البيئة العامة.

4– إن تدل العادة على الحذف والتعيين لولم نعرف الحاجة ضمن زمن المستقبل،ليكون التصميم افضل اي حذف التصميم السابق ووضع تصميم جديد افضل منه.

5-الشروع في الفعل: إي شروع المصمم الى التفكير بالمشكلة او التصميم منذ البداية.
6-اقتران الكلام بالفعل : اقتران التصميم بالحاجة والتطبيق أو التنفيذ.

العلاقات الايجازية

إن العلاقات تكون بانية للايجازوقد يكون العكس ولكن في نهاية الامر هو تنظيم تصميم ذا نسق فيه ابداع عن السابقه ، وتتكون هذه العلاقات من التجزئة أو القسمة لجزء ذا اكثر معنى من غيرهلاقناع والاكتفاء به (ابن المنظور،ص66)، (المصري، 1383هـ، ص299)، فيمكن تصميم لجزء أو قسم دون الاخر من وظيفة قد تكون مستجدة كما في الشكل(7)، فضلاً عن تصميم دافق بالابداع، إما الكلية فهي عكس الجزئية يذكر الكل ويراد به مدلول لجزئه، فالانترنيت يحمل في طياته ايجاز بدل التلفاز والهاتف والاتصال..الخ، وسبب التصميم ويراد به نتيجة كابجدية المصمم في تحقيق رغبات المتلقي، فالابداع في التصميم كاشرط يضعه المصمم، اعتبار ما كان من الماضي وما سيكون في المستقبل، مع المكانية ومحله ووضعه (ساكن او متحرك)، كاصوت الماء ضمن النافورة أو نفس الصوت في مطعم كاسلوب ايهامي لايجازية من اجل الراحة الأفضل باسلوب قصدي في ملزوميته كاتخصيص ايجازي للفضاء العام، وبالعكس.

فالمؤثرات الصوتية لها إيحاءات ايجازية عن بيئة مكانية غير البيئة التي يتم فيها التصميم الواقع عليها باسلوب ايهامي من دون الحاجة إلى اظهار صورته الفعلية، ولغاية ايجازية لنفس المتلقي أو مستخدم الفضاء باسلوب قصدي قصير في تراكبيته في المتكون التصميمي وحشوا بنسقية منتقات لتصميم الفضاء .فاذا صاحب الهيئة بتوافق مع تلك المؤثرات يكون واقع ايقوني مدعم لها، اما إذا لم يتوافق مع الهيئة الشكلية فيكون لها دور في الايجاز التناقضي أو لايصال معنى اخر مختلف، وبالتالي تكون المؤثرات قد اشتغلت بالدلالة الرمزية ،"فالمؤثرات الصوتية تستطيع إن تكون الرؤيا التصميمية" (يندرك،بلا،ص32).

وتبين لنا من هذه العلاقات الايجازية ليتم تحقيقها في التصميم كفن متسع ورحب ينبسط بين يدي المصمم البليغ، ليعبر عما يستجد في العصر من مدلولات، ليسجل مشاعر وافكار بلا عائق أو قيد والاسلوب الاصيل الذي يرسم شواهده التصميمية ذات أسس للتعبير وسبل التفنن.

شكل (7) تصميم لجزء وابقاء بقية الاقسام المتشابه Http;//Almstba . com

الرمز:

ان في كل تصميم"عدد لا يحصى من الرموز التي تعبر عن العواطف، التي يصعب التعبير عنها "(موريس، 1986،ص21).

فالرمز قوة ضاغطة بين الواقع والتصميم من جهة وبين التصميم السابق والتصميم الجديد والمتكون من جهة اخرى، فتعمل هذه القوة بسرديتها للفهم باكبر كم ونوع من المعاني عبر تنظيمها الباعث على الحركة الجسدية والنفسية بطريقة قصدية من دون التباس.

فالمصمم عندما يستخدم الرمز أو الرموز تحمل في تداوليتها بالتصميم" اكثر من تفسير(معنى) واحد"(محمد ،بلا،ص23)، (تسعديت،1985،ص 33)، دون تطويل (لايتعين الزائد في الاشكال) ودون حشو(إي ما يتعين انه زائد وهو نوعان:الاول مايفسد المعنى، والثاني ما لايفسد المعنى) (احمد،1983،ص179).

فيحمل التصميم للفضاءات الداخلية تاويلات ذات حشو للمعاني عبر الاشكال الرمزية المتقلصة (الاختزالية) عن طريق الايحاء، لتعطي الوضوحية غير المباشرة في ايجازيتها.

ويتكون استخدام الرمز في التصميم بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص بابدال شكل أو حركة أو تكوين سواء إكان جزاءاً كبيراً أو صغيراً بعلامة دالة كاسلوب ايجازي، وهذا هو الايجاز باشعار بوجود افاق وراء ماهو ظاهر، بتصادم الاشكال فيما بينها، وباختيار وانتقاء اجزاء لها ميزات ذات حاجات اضافية وبناءا على ماذكراعلاه فان الرمز هو ايجاز للمعاني والعكس صحيح ويكون ذا انواع منه وهي:

الاستعارة:

إن استخدام الايجاز بالاستعارة يجعل منه ذا قدرة على توضيح المعنى التام للفكرة الرئيسة ولوحدة التصميم، بوجود التطابق والتشابه أو اقتران بين المعنى والرمز التصميمي، وتكون فائدتها للتاثير على المتلقي بايضاح المعنى وابانته، وتعتبر الاستعارة ضرباً من الادعاء الحاصل من مطابقة معنى التصميم لمعنى تصميم اخرعلى سبيل الايجاز فيه لاداء المعنى للمطابقة بين التصميمين نثبت بها في ذهن المتلقي (الحمداني، 2009م،ص79-83)،(مصطفى،1983،ص152)،(احمد،1983،ص328)،(ارسطو،بلا،ص70).

إي استبدال شكل او مكان اخر تجمع بينهما علاقة مشابهة واتحاد (اقتران) أو مطابقه، فضلاً عن تكوين نوع من الغرابة وغير المالوفية لدى المتلقي، للكشف عن علاقات جديدة بين الاشكال والهيئات وكابنية ابتكارية، للاتساع في التصميم بانتاج تراكيب متجاوزة للعرف التصميمي بتلاحم وتوليفهما، بهدف تسهيل التصور وهضم الفكرة التي يريد المصمم التعبير عنها.

فتكون الاستعارة لها قيمة ودلالة متزايدة التعقيد والاتساع عبر مستويات وهي(مارسيل 1969،ص99)،(الحسيني،2008،ج1،ص200):

المستوى الاول: الاستعارات المبنية على المؤثر من مؤثرات التشابه أو التناقض في المضمون التكويني عبر هيئته (رؤيتها) البحت.

المستوى الثاني: استعارات اسمية ايدولوجيا، لان الغرض منها توليد فكرة في وعي المتلقي يتجاوز مداها الوظيفي تجاوزاً بعيداً، وتتضمن مفهوماً كاملاً للعالم.

المستوى الثالث: تجريدي اكثرياخذ الشكل الاهم رمز من شكل له دوره الذاتي في التكوين التصميمي كاحكاية (قصة)،ولا يخفي إي معنى مضمر غير واضح، وإن كان مضمونها بوضوح متفاوت،وراء دلالته المباشرة لياخذ معنى اعم،وهنا يمكن تحديد من خلال تلك المستويات ان هنالك مجموعة رموز استعارية في ايجازيتها وهي(مارسيل،1969،ص100-ص105):

اولاً: الرموز التشكيلية إي الاجزاء تستطيع فيها حركة التكوين إو تكوين الهيئة التصميمية نفسها ان تذكرنا بحركة من نوع اخر أو إن توحي الينا باحساس أوغايات ابتكارية.

ثانياً: الرموز الدرامية التي تلعب دوراً مباشراً في التكوين، وتساهم في تقديم التصميم بتزويدها للمتلقي بعامل مفيد في ادراك واستيعاب التصميم.

ثالثاً: الرموز ايدلوجية التي تستخدم للتعبير عن افكار تتجاوز على نحو واسع حدود التصميم التي ترتبط بها، وتعكس موقف المصمم ازاء اهم الغايات أو الحاجات الانسان.

فالرمزية عبر تقنية الحاسوب أو الموديل أو التكوين الشاخص الحقيقي كايجاز بالاستعارة الرمزية لاجزئيات الظاهرة بالهيئة النهائية كما يوضحها الشكل(5) و(6) و(8)، وتعمل الخطوط المتلاشية كلغة صمتية مرئية ولكن ذات تحرك للذهن عن رمز للارضية، فجمالية التصميم تستند الى تكوين تصميم للواقع، فالتصميم في جوهره واقعي ويعطي الاحساس بالواقع وكل واقع يدل على تكوين ما والى درجة ما، واحياناً على ما هو اكثر من هذا التكوين، الذي يبغي فيه التشويق والاثارة غير المألوفة في جزئياتها التصميمية.

وبناءاً عليه يكون التصميم في الفضاءات الداخلية مبنى خصيصاً لغرض أستعراض فكرة يكون عرضها(بصرياًوسمعياً)،لينتهي بتكوين تصميم ذا دلاله واقعية ثانوية بالنسبة للدلالة الرمزية التوثيقية بجزئياتها التفصيلية، ومكوناً اطالة ومباشرة على المضمون ليفرض شرطيته ليظل ثانوياً.

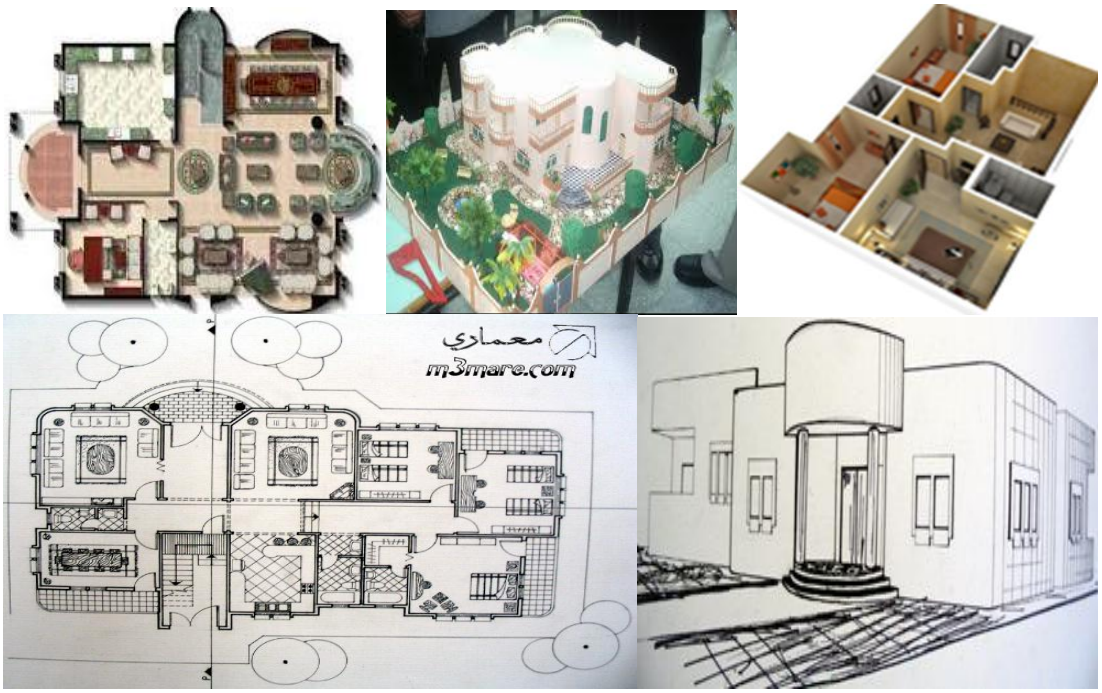

شكل (8) تكوين الشاخص الحقيقي كايجاز بالاستعارة الرمزية عبراستخدام الحاسوب والموديل والرسم اليدوي

الاشارة:

وانطلق سويسرمن كون اللغة نظام من الاشارات تعبر عن الافكار، ويمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة (فرديناند دي سويسر،1988،ص34).

فالاشارات هي تعابير جزئية يفضل ان يحتويه السياق التصميمي لتوحي بالفكرة والمعنى المطلوب الذي حققه البناء التنظمي للتصميم(رعد ،1999،ص72)، الذي ادت فيه الاشارة دورا فاعلا في اغناء المعنى ويحقق الايجاز البليغ للمفسرولها باعثها، فتضع الاشارة مجموعة علامات في المتكون التصميمي وهي (الاشكال والكلمات والرسوم البيانات والجداول والاستعارة) والعلاقة بين الاشكال وما تشير اليه هي علاقة طبيعية محددة بسياق ثقافي، لتمثل تصورات مترسخة حضاريا لمجتمع ما حول ذلك النتاج، التي يستخدمها الايجاز فيهكالسياق التصميمي للتعبير عن معاناً معينة ذات بلاغة يتم الايحاء بها الى المتلقي او مستخدم الفضاء.

فالمصور(المصمم) الفوتوغرافي عندما يصور يضع خلفيات ويلون اجزاء من الصورة ليعبرعن حقيقتها وهوايجاز من اجل تكوين جمالي .

فيكون التكوين بهيئاته التصميميةمشتملاً على معاناً كثيرة بايماء أو ايحاء اليها أو تدل عليها وبهذا هو الايجاز"تقليل الالفاظ وتكثير المعاني"(الحمداني،2009م، ص93)، إي تقليل وتبسيط الاشكال بانتقاء المصمم لتوليد معاني كثيرة واذا استخدمت بتعدد وباكثر من وظيفة يكون الايجاز التصميمي في الوقت والمكان هو ايجازلغايات المصمم ولاستدلال المستقبلي للتصميم المحقق لغايات الانسان.

فالاشارة مركب موجز يحتوي على علامات ذات معاني كثيرة يكونها هذا المركب البسيط، وتعتمد الصياغة التصميمية في البلاغة التكوينية حقائقا ثابتة في سبيتها ليكشف عنها المتلقي بدلالة المركب الموجزعبر تتابعيته التصميمية واستخدامه أو تداوليته من قبل الانسان وهو نوع من الاقتباس التصميمي غير الحرفي الذي يولد الايجاز التكراري السلبي الذي يبتغيه المصمم لتوصيل فكرته الموجزه عبر الشكل وذا معاني ومراحل تم تتابعها الظاهر والباطن للتصميم.

الاختزال:

فالاختزال هو ايجاز بعكس التمطيط والتضخيم(الاحمر،2010، ص151)، وبالاحرى عملية مزج بين جزء والهيئة لانتاج معاني كثيرة باشكال او هيئات قليلة او مقتظبة في كميتها من جهة ونوعيتها المنتقات من جهة اخرى، فتؤدي الاختزالات الشكلية في التصميم دوراً مهماً من خلال ما تتضمن الرسالة والمفاهيم وبأقل جهد ووقت عبر ايجازيتها للتصميم.

فتضع البلاغة برمتها المصمم تحت ضاغطين هما المعنى والهيئة وما الايجاز الايكون عاملاً مضافاً على المصمم كاضاغط اخر من خلال اجباره على توليد معنى صحيح ، وباختزال كبير، فالجمال في البساطة والاختزال الذي يحقق اعلى وظيفة ،والبساطة التي ترتبط بقيمها البلاغة التي توصلنا الى ما نسميه بالسهل الممتنع(الحسني،ج1، 2008، ص138).

ومن اشكال الاختزال المتداوله في التصميم الداخلي هي الجداول والرموز والعلامات الاشارية لمفرادات الفضاء ونوع المادة (الخامة) المتداوله فيه, فضلاً عن ابعاده وعدده التي تعتبر لغة اختزالية ذات معاني متعددة لدى المختصين بشكل مباشر ولمستخدمي الفضاء بشكل غير مباشر، وتعمل الرسومات والجداول على الاستغناء عن الوصف التفصيلي والمتسلسل عبر استطالته في وقته ومكانه ،كانه حكاية أو قصة مكتوبه.

ومن اوجه الاختزال هو تعدد لجزء ليحمل اكثر من وظيفة وهو من اوجه الايجاز التصميمي كما في الشكل (9)،فضلاً عن وجه اخر للاختزال وهو كيفية وصول الى المتطلبات المستخدم عبر تقديم اكثر من تصميم والذي سماه العسكري بالتذييل*ولكن يفرض شرطيته إن يأخذ التصميم الموجز الذي يحقق التغيير لرغبات ومضامين المستخدم وتتجاوزها.

---

*التذييل: هو"اعادة الالفاظ المترادفة على المعنى بعينه، حتى يظهر لفهمه وهو ضد الاشارة والتعويض"(البغدادي،ابو طاهرمحمد،تحقيق محسن غياض ،قانون البلاغة في نقد النثر والشعر،مؤسسة الرسالة،بيروت، ط1981،1،ص112).

الايجاز في التصميم الداخلي

ان الايجاز(كفعالية تضفي الى التصميم الداخلي وحدة كلية بين اجزاء العناصر المختلفة عبر تنظيم و(تحليل وتركيب) ، وبعلاقات والتغيير أو الاستبدال في المفردات التكوينية للفضاء الداخلي) (د.شاكر ، 1986، ص94).

والتصميم هو لغة *تكوينية ذات طبيعة خاصة عبر اشكال مكونه بمجموعها وتركيبتها الجزئية والكلية على ايجاز مستمر من لحظة التفكير بالمشكلة والتصميم في عقل ووجدان المصمم وضمن علاقات يتم بها الحذف والاضافة للهيئة التكوينيه في فكره لاظهارها الجزئي من تمخض الافكار الى الهيئة النهائية للفكرة، ومن ثم استقراءها الاظهاري الى الواقع من اجل التنفيذ، الذي يحمل في طياته التجسيد الكلي لايجازاتصغيرة او كبيرة في نسبيتها وبين قوتها

شكل(9) يوضح الاختزال التصميميwww.albanah.com

الى درجة ضعفها في المتكون التصميمي عبر ترتيب وتنسيق للنظم الجزئية للوصول الى المعاني ومفردات اوجزت في زمنها ومكانها وهيئتها لمعاني الكثيرة ولتاؤيلات المتعددة في تركيبتها، من اجل الوصول الى رضى المستخدم والمصمم للتصميم الابداعي.

إن الواقع هو تصميم يتم اختياره وتحليله وتكوينه وتبديله وتحويله الكفؤ للتعبير فوق كل تكوين عن اوسع الافكار واكثرها تجديداً (الامام،2000، ص87)، فعند التصميم يفرض في ايجازيته للمقاييس والضوابط العالمية والاجتماعية ومن ثم الجوانب الجمالية في تحقيق المغايرة الابداعية عن التصميم السابق(الحسيني،2009،ص3).

فتعمل الاضاءة ومستويات الظل واللون على اداء وظيفتها ذات التاثير والاثرالاساسي العلاماتية بقيامها بالاشتغالالمادي الايجازي والمعتمدة على ما تحمله من دلالات محددة بالسياق والمتداول العام الفكري والاجتماعي والنفسي للتصميم وعمقه.

* يعد سوسير اللغة نظاما من الرموز المترابطه(د.حسن ظاظا،اللسان والانسان،مدخل الى المعرفة اللغة،دارالمعارف بمصر،الاسكندرية،1971،ص61).

ويعمل التصميم الداخلي كرمز واشارة كما ذكر سابقاً، وذلك حين يقوم بدلالية مقصودة ، فكثرة الانحناءات في تصميم ما علامة ترمز الى النعومة التي يمتاز بها صاحب الفضاء كما في الشكل(8) ، منظر لحديقة فنسمع صوت العصافير، فيكتسي التألف الصوتي المستخدم المنظر واقعية ذات تفسير له دلالته الرمزية (الامام، 2000، ص87).

فيكون التصميم العنصر الاكثر دلالية (الايجاز) في منظومة السياق التصميمي للفضاء الداخلي أو الفضاءات، ويشكل مع الاضاءة والمكملات والمفردات الاخرى للفضاء كافة لتفعيل في بنية الفضاء برمزيتها والاشاراتية لايصال المعاني عبر الهيئة الايجازية للتصميم.

فالتصميم هوترتيب وتنظيم وبناء افكار متضمنه فيه ، ليبدو وحدة متكاملة تشكل مفرداتها ضمن السياقه ، لغة متناسقة بعلاقاتها سواء اكانت اشكالاً إما صواتاً ولتوليد الاختزلات الشكلية والصوتية ، ولتكثيف المعنى عبرالمتجاورات والمتناقضات لذلك الفضاءالداخلي.

فما الصوت والاجهزة السمعية والبصرية عبر المتكون التصميمي هي ايجازا ت جزئية كامنظومه علاماتيه قادرة على ايصال المعاني بواسطتها بنسقا وانساق يقوم المصمم بتكوينها العام للهيئة او تعد تقنيات الرسم الهندسي كالمقاطع والمنظور هي اشكال ذات طابعا لمساوات مع الواقع المرئي لبيئة الانسان ، ولكن بهيئة تصميمية حديثة ايجازية لوظائفية جزئية من الحياة اليومية للانسان ، فضلاً عن المقاطع لفضائية (امبرتو، 1989، ص23).

للجزء الذي فيه مغايرة عن التصميم أو التصاميم الاخرىمن دون بقية الاجزاء هو ايجاز، كما في الشكل (10).

شكل(10) الايجاز بتكبير لاجزاء فيها مغايرة Http //Ahmad.art10blogspot.com

وبناءاً عليه فلايجاز التصميمي للفضاءات الداخلية هو انعكاس للفكرة التي في فكر المصمم او متطلب الزبون، الذي يستطيع بتتابعية التصميم للاجزاء غير الظاهرة بايجازها الى التصميم في الواقع، إذ الايجاز في الفضاء الداخلي اكثر وضوحاً من الادب والمعارف الاخرى (اسماعيل،بلا، ص11)، إذ يضفي إضاءة واستشراق للعمل التصميمي وتدفقاً بقيمه الفضلى على الرغم من احتوائه على الرموز والاستعارت والاشارات، لكنه يعد من التقنيات الاساسية للتعبير، فيحمل في ثنياه نظاماًمتفرد في مكانه وزمانه الجزئي والكلي بعلاقاته في التكوين التصميمي كابلاغة مكثفة بتركيبتها مع الانفعالات المصمم وما سيكون تأثيره على المتلقي بشكل تكون فيه الهيئات واضحه ومعلومة لتكوين دلالات ايحائية ذات تاثير على المصمم والمتلقي أو مستخدم الفضاء.

الاستنتاجات:

* يعمل الايجاز على المحافظة والاستقراء التصميمي بايقاع متماسك ومتسارع برمزيته التكوينيه لاجزاءه، والمتضمن للرموز والاستعارات والاختزال المكثف للمعاني والدلالات عبر الاشارات المتقلصة في هيئة الفضاءالظاهرة.

* إن الايجاز يمنح التصميم الداخلي القدرة الفائقة للتعبير دلالية وايحائية برمزيتها عن الافكاركاطناب الباطنة، وبتجسيدها المساوي في ايجازيته لتصميم الظاهر فيالفضاءات الداخلية وللكشف عن معاني تحملها الهيئة الفضاء.ولمفرداته مع وحدة الموضوع المرسومة بالحركة والفعل وتكثيفه في تركيبتها (كاطناب)لاثارة والتشويق.

* تجعل الاستعارة الايجازيه مقدرة لايضاح (تطابق والتشبيه واقتران) المعنى التام للفكرة الرئيسة عبر مستوييها ولوحدة التصميم الداخلي، وما الرموز والاشارات الا مؤكده للافكار الفرعية.

*تعمل الاضاءة على اداء وظيفتها العلاماتية بقيامها بالاشتغال الايجازي لما تحمله من دلالات محددة بالسياق والمتداول العام الفكري والاجتماعي والنفسي للفضاءات الداخلية.

*تؤكد الرموز والاستعارات والاشارت على تكوين المتعة والجذب والتشويق، من خلال القدرة البنائية للتصميم لعناصره الشكلية والتكميلية مثل(الضوء واللون والاجهزة السمعية والبصرية، ..الخ)، كلغة تعبيرية تضفي بالتألف العلاقاتي في السياق التصميمي دلالات رمزية واستعارية للمعان يبتغيها المصمم في التصميم ، التي تكونها بلاغة الايجاز.

* يتميز الايجاز بمرونه تمنح التصميم قدرات مضافة عند استخدامه مساحة كبيرة من الرقعة التصميمية، فيعتبر من الدعائم المتفردة في الفضاء الداخلي،إذ يجعله مبتكرا بفكره واكثر اشراقاً واتقاناً، بعملية الانتقاء والاختيار والتوظيف للموضوع أو للاسلوب الفني وتقديمه بايجاز، ويفرض تقديم بشكل مشبع ووافٍ باسلوب يحقق التاثير والاقناع.

* ويكون الايجاز في التصميم الداخلي اكثر وضوحاً من الادب والمعارف الاخرى، إذ يفرض التخلص من الازمنه ومراحل العملية التصميمية غير الظاهرة في التصميم النهائي عبر التقنيات والتكنولوجيا الحديثة.

التوصيات

1- ان يكون المصمم الداخلي ذا معرفة بالغة للتعبير المتجسد على الفضاءات الداخلية.بجانبية الادائي والجمالي.

2- ضرورة تضمين مقررات التصميم الداخلي في تطبيقاتها على الايجاز فيه.

3- اعتماد الايجاز في تصميم الفضاءات الداخلية كلغة شكلية ذات مدلول مناسب في توصيل الفكرة لدى المتلقي من دون الغموض فيه أو الارباك.

المقترحات

1- إستكمال موضوع الايجاز بشكل موسع في الفضاءات الداخلية (الخاصة والعامة) .

2- دراسة الاطناب والمساواة وعلاقتها بالتصميم الداخلي عبر الفضاءات المتنوعة.

المصادر

-الامام،علاء الدين كاظم،البنية الشكلية للابواب وابعادها الرمزية في التصميم الداخلي لعمادات كليات بغداد،رسالة ماجستير،غيرمنشورة،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،قسم التصميم،2000.

- ابن الاثير، ضياء الدين، المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ،قدم له وحققه وشرحه وعلق عليه احمد الحوفي وبدوي طبانه، ،دار الرفاعي، الرياض، ط2، 1983.

-ابن الزملكاني،التبيان في علم البيان،تحقيق د.احمد مطلوب،ود.خديجةالحديثي، بغداد،1964.

- ابن المنظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،لسان العرب، دارصادر،بيروت.

- ارسطو، فن الشعر، تر:ابراهيم حماده،هلا للتوزيع والنشر.

- الرازي ،فخر الدين ، نهاية الايجاز في درايه الاعجاز، القاهرة ، 1317ه.

- الاحمر، فيصل، معجم السيمياء، الدار العربية للعلوم، ط1، الجزائر، 2010.

- احمد مطلوب، البلاغة والتطبيق، المجمع العلمي العراقي، ج1، 1983.

- الثعالبي ،ابو منصور، الاعجاز والايجاز، بيروت، دار الرائد العربي،ط1، 1983.

- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارف،ج 1،القاهرة، 1948.

- الحسيني،اياد حسين عبد الله، فن التصميم، ج1،ج3، الشارقة، دائرة الثقافة والاعلام، 2008.
-الحسيني،عبد المنعم، تحليل الصورة الفوتوغرافية تحليل سيموطيقي، مجلة نزوى الاكترونية، عدد38، 2009.
- الحمداني،د.ابراهيم محمد محمود مصطفى، المصطلح النقدي في كتب الاعجاز القراني حتى نهاية القرن السابع الهجري،طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة،طبعة الاولى، بغداد،2009م.
- الخفاجي ،ابن سنان ، سر الفصاحة ، تحقيق عبد المتعال الصعيدي، القاهرة ، 1953.
- اسماعيل رسلان ، الرمزية في الادب والفن، مكتبة القاهرة، من دون سنة.
- تسعديت ابن حمودي، اثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم، دار الطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت،1985.
- العسكري،ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل ،تحقيق علي محمد البجاوي،ومحمد ابو الفضل ابراهيم، الصناعتين،مكتبة العصرية، بيروت، 1986.
-امبرتو ايكو، سيمياء العرض المسرحي، مجلة الفكر العربي، كانون الثاني،1989.
-بونتا،خوان بابلو،العمارة وتفسيرها،تر:سعاد عبد علي مهدي،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،1996.
- د.شاكرعبد الحميد، مفهوم التكوين في الفن التشكيلي، مجلة الفيصل، العدد1986،108.
- د.هدى محمود عمر، التصميم الصناعي فن وعلم ،دار فارس للنشر والتوزيع،ط1، 2004.
- راضي حكيم،فلسفة الفن عند سوزان لانجر،دارالشؤون الثقافية العامة، ط ا، بغداد ،1986.
- رعد حسون خضير،المعنى والتعبير في عملية تصميم البيئات الداخلية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم، 1999.
- الطاهر،حكم،نظريات العمارة والتصميم المعماري(1)، الطبعة الاولى،1985.
- فرديناند دي سويسر،علم اللغة العام، ترجمة يوئيل يوسف،دار الكتب للطباعة والنشر،بيت الموصل،1988.
- القزويني ،الخطيب ، الايضاح ، باشراف محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة.
-القيرواني،ابن رشيق،العمدة، تحقيق محمد محيي عبدالحميد،ج1، ط3،مكتبة امين،القاهرة،1963.
- مارسيل مارتن، اللغة السينمائية، ترجمة سعد مكاوي، مراجعة فريد المزاوى، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والانباء والنشر، الدار المصرية للتاليف والترجمة،1969.
- محمد مندور،الادب ومذاهبه، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ب.ت.
- المصري،ابن ابي الاصبع، تقديم وتحقيق حفني محمد شرف، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القران،لجنة احياء الترلث الاسلامي،القاهرة 1383ه.
-مصطفى ناصيف ،الصورة الادبية،ط3، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،1983.
- موريس ،بيجا، الفيلم والادب، ترجمة د.يوئيل يوسف، الثقافةالاجنبية،العدد(1)،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،1986.
- الهاشمي، احمد، جواهر البلاغة في المعاني في البيان والبديع،ط12،مصر، 1960.
-يندرك هونزل، دينامكية الاشارة في المسرح، تر: ادمير كوريه.

Address: Alaijazatsamam Design Interior Spaces

A. M. D. Faten Abbas Asadi

Abstract :English

The research consists of the first quarter and represented the importance of research and his problem , containing the following question : what conciseness design interior spaces ? And had to search two goals and limits of objectivity Aajasaltsamam and spatial in interior spaces either border temporal was for the period 2012 - 2014 AD , were identified term conciseness and define procedural him , Amaalvsal second Almtemtl concept of conciseness and Altaberodoai and divisions , as well as Alrmswalastarh and signal and shorthand concluded Chapter subject of conciseness in interior design has been out It is the most prominent set of conclusions : Works Alaajazaly conservative extrapolation of design and an accelerated pace coherent symbolism of its parts, and containing the symbols and metaphors and intense shorthand meanings and connotations Abralacharat shrinking in the space phenomenon.

* The brevity gives interior design Akaddrha for superior Tobeirdalalah and suggestive Bermziha for Alavkarkatnab Batinah , and embodying the equivalent in Aajazeth for the design shown in the interior spaces and to detect the meaning carried by the space , and the words with the unit subject plotted movement and action and intensification in its composition (Katnab) to provoke and thrill